

لسان العرب

(ولق) الولوقُ أخف الطعن وقد ولّقه يَلِقُهُ ولَقًا يقال ولّقه بالسيف ولقاتٍ
أي ضربات والولوقُ أيضا إسراعك بالشيء في أثر الشيء كعدوٍ في أثر عدوٍ وكلام في
أثر كلام أنشد ابن الأعرابي أحين بلغتُ الأربعين وأُحصيتُ عليّ إذا لم يعفُ
ربي ذنوبها تُصيّبنا حتى ترقّ قلوبنا أوالقُ مخلاف الغداة كذوبها .
(* قوله « تصيينا » هكذا في الأصل) .

قال أوالق من ألق الكلام وهو متابعتة الأزهرى أنشدني بعضهم من لي
بالمُزَرَّرِ اليلامقِ صاحب أدهانٍ وألقِ ألقِ ؟ وقال ابن سيده فيما أنشده ابن
الأعرابي أوالق من ولق الكلام وضربه ضربا ولقا أي متتابعا في سرعة والولوقُ
السير السهل السريع ويقال جاءت الإبل تَلِقُ أي تسرع والولوقُ الاستمرار في السير وفي
الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل كذبت ووالقَتَ الولوقُ والألقُ الاستمرار
في الكذب وأعادته تأكيدا لاختلاف اللفظ أبو عمرو الولوقُ الإسراع ووالقَ في سيره
ولقا أسرع قال الشماخ يهجو جليدا الكلابي إن الجليد زلقٌ وزمّ ليقُ كذنب
العقرب شوّال علقُ جاءت به عنسٌ من الشام تَلِقُ والناقَة تعدو الولقَى وهو
عدو وفيه نزو وناقَة ولقَى سريعة والولوقُ العدو الذي كأنه يندزو من شدة السرعة
كذا حكاه أبو عبيد فجعل النزو وان للعدو مجازا وتقريبا وقالوا إن للعقاب
الولقَى أي سرعة التّجاري والأولوقُ كالأفكل الجنون وقيل الخفة من النشاط
كالجنون أجاز الفارسي أن يكون أفعَل من الولوق الذي هو السرعة وقد ذكر بالهمز
وقوله شمر ذلّ غيّر هراء مَيْلِقُ تراه في الرّكب الدّقاق الأيذوق على
بقايا الزاد غير مشفق يجوز أن يكون يعني بالمَيْلِقُ السريع الخفيف من الولوق
الذي هو السير السهل السريع ومن الولوق الذي هو الطعن ويروى مئلق من المألوق أي
المجنون فالأولوقُ شبه الجنون ومنه قول الشاعر لعمرُك بي من حُبّ أسماء أولوقُ
وقال الأعشى يصف ناقته وتُصيّجُ عن غيب السُّرى وكأنا ألام بها من طائف
الجنّ أولوقُ وهو أفعَل لأنهم قالوا ألقَ الرجلُ فهو مألوق على مفعول ويقال
أيضا مؤولوقُ مثال مُعولوقُ فإن جعلته من هذا فهو فوعل قال ابن بري قول الجوهري
وهو أفعَل لأنهم قالوا ألقَ الرجلُ سهو منه وصوابه وهو فوعل لأن همزته أصلية
بدليل ألقَ ومألوق وإنما يكون أولوقُ أفعَل فيمن جعله من ولق يلق إذا أسرع
فأما إذا كان من ألق إذا جُنّ فهو فوعل لا غير قال ومثل بيت الأعشى قول أبي

النجم إلا حَـنَـيْـنًا وبها كالأـوَلَقِ وأَـنْـشَدَ أبو زيد تـُـرَاقِبُ عيناها القـَطـيـعَ كأنما
يُخامرها من مَسَّـيْـهِ مَسَّـيٌّ أَوَلَقِ وولَقِ وولَقًا كذب قال الفراء روي عن عائشة B
أَنها قرأت إذ تَلَقُّونَه بألسنتكم هذه حكاية أهل اللغة جاؤوا بالمتعدي شاهدةً على
غير المتعدي قال ابن سيده وعندي أَنه أَراد إذ تَلَقُّون فيه فحذف وأوصل قال الفراء
وهو الوَلَقُ في الكذب بمنزلة إذا استمر في السير والكذب ويقال في الوَلَقِ من الكذب
هو الأَلَقُ والإلَقُ وفعلت به أَلَقْتُ وَأَنتم تَأَلَقُونُه وولَقِ الكلام دَبَّـرَـه وبه فسر
الليث قوله إذ تَلَقُّونَه أَي تدبَّـرَـوه وفلان يَلَقُ الكلام أَي يدبره قال الأزهري لا
أَدري تدبرونه أَو تديرونه وولَقه بالسوط ضربه وولَقَ عينه ضربها ففقاها
والولَـيـقَةُ طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن رواه الأزهري عن ابن دريد قال وأراه أخذه من
كتاب الليث قال ولا أَعرف الولَـيـقَةَ لغيرهما قال ابن بري ومن هذا الفصل والِقُ اسم فرس
قال كئيب ير يغادر رنَ عَسْبَ الوالِقِيِّ وناصحٍ تَخُصُّ به أُمُّ الطريقِ عيالها
وناصح أَيْضًا اسم فرس وعيالها سباعها